تواصل التحقيق في تفجير بيروت وكتائب "عبدالله عزام" تتوعد

بيروت / متابعات :

تواصل السلطات اللبنانية التحقيق في التفجير الذي وقع أول من أمس الأربعاء في أحد الفنادق وسط العاصمة بيروت، بينما دعت كتائب "عبد الله عزام" المرتبطة بتنظيم القاعدة "اللبنانيين السنة" إلى شن هجمات على حزب الله.

وقالت مصادر أمنية وقضائية لوكالة أسوشيتد برس إن التحقيق الأولي يظهر أن المهاجمين دخلا لبنان بجوازات سفر سعودية يوم 11 يونيو الجاري.

وفي هذا الإطار، أكدت مصادر سعودية قريبة من الملف أن "الانتحاري" الذي فجر نفسه في بيروت سعودي مطلوب أمنيا وكان برفقة سعودي آخر اعتقلته قوات الأمن اللبنانية.

وقالت المصادر إن "الانتحاري" الذي قضى بالتفجير يدعى عبدالرحمن ناصر الشنيفي (20 عاما). وأشارت إلى أنه من منطقة نجد وغادر المملكة "قبل فترة قريبة دون الإبلاغ عن وجهته". أما "السعودي الآخر الذي كان برفقته وأصيب بحروق فهو علي الثويني (20 عاما)".

وكان "انتحاري" فجر نفسه الأربعاء في فندق بمنطقة الروشة بالعاصمة بيروت خلال دهم القوى الأمنية غرفة كان يقيم فيها، ما أدى إلى إصابة سبعة مدنيين وأربعة من الأمن العام.

وأكد وزير الداخلية نهاد المشنوق إلقاء القبض على مهاجم "انتحاري" ثان كان داخل الفندق، وقال إنّ "الانتحاري" القتيل يحمل الجنسية السعودية.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أن انفجار الروشة نفذه "انتحاريان" الأول فجر نفسه وقتل، والثاني تم إلقاء القبض عليه.

ونُقل عن جهات أمنية لبنانية أن مداهمة رجال الأمن للفندق جاءت في إطار متابعة المعلومات الأمنية التي وصلت أخيرا عن وجود "مجموعات إرهابية" وحصل الانفجار خلال مداهمة رجال الأمن للفندق.

وشوهد بعد الانفجار حريق يلتهم الطابقين الثالث والرابع من فندق "دوروي" بمنطقة الروشة وسط بيروت، إلى جانب تحطيم زجاج وخراب بالفندق.

وإثر الانفجار فرضت القوى الأمنية اللبنانية طوقا حول المكان.

كما شوهدت سيارات الإسعاف وفرق الإطفاء تهرع إلى المنطقة.

كما ذكر شهود عيان أنه بعد الحادث تم القبض على شخصين على الأقل من نفس الفندق الذي وقع فيه التفجير.

يُذكر أن قوات الأمن اللبنانية تضع نفسها في حالة تأهب قصوى منذ التفجيرين اللذين وقعا في غضون ثلاثة أيام، فقد فجر شخص سيارته قرب نقطة تفتيش للجيش مساء الاثنين الماضي بضاحية بيروت ما أدى لمقتل مفتش بالأمن ومنفذ العملية، بعد ثلاثة أيام من نجاة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم من تفجير قرب الحدود مع سوريا الجمعة الماضية.

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم الجديد، لكن كتائب "عبد الله عزام" قالت إنها وراء التفجيرات الأخيرة التي وقعت بلبنان بما في ذلك الهجوم على السفارة الإيرانية ببيروت في نوفمبر والذي أودى بأرواح 23 شخصا.

وكانت كتائب "عبد الله عزام" دعت الثلاثاء الماضي "اللبنانيين السنة" لشن هجمات على حزب الله، وقالت على لسان المتحدث باسمها سراج الدين زريقات -في رسالة صوتية على موقع تويتر - إن هذا الحزب لن يهنأ له عيش حتى يعود الأمن لأهل سوريا ولبنان.

ودعا المتحدث عناصر كتائب "عبد الله عزام" إلى استهداف مقاتلي حزب الله وقادته لكي "ينالوا رضا الله بقتلهم واغتيالهم".

تقدم للمسلحين بمحافظة "ديالى" العراقية وإنزال للجيش بـ"تكريت"

بغداد / متابعات :

سيطر المسلحون في العراق على بلدة بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد، فيما خاضت القوات الحكومية معارك مع المسلحين في تكريت، وقامت بقصف بيجي وسط عمليات نزوح واسعة من المدينتين، حيث يواجه النازحون ظروفا سيئة ولا يتلقون أي مساعدات.

ففي ديالى سيطر المسلحون على بلدة منصورية الجبل شمال شرق ديالى، وتوجهوا نحو مناطق أخرى في المحافظة منها ناحية دلي عباس، وسط اشتباكات مستمرة هناك.

وفي تكريت مركز محافظة صلاح الدين شمال بغداد، قال مصدر أمني عراقي إن ثلاث مروحيات تابعة للجيش هبطت داخل ملعب رياضي في جامعة تكريت.

وأضاف المصدر أن اشتباكات مع مسلحين وقعت بعد هبوط الطائرات. يذكر أن المسلحين يسيطرون على مدينة تكريت منذ نحو أسبوعين.

وجاء هجوم الجيش بعد يوم من هجوم نفذه المسلحون على أكبر قاعدة جوية شمال العاصمة، وذكر شهود عيان أن المسلحين قصفوا قاعدة بلد -وهي إلى الجنوب من تكريت وإصابة عدد من المدنيين.

واصطفت طوابير من سيارات السكان الهاربين من القصف والمعارك على مداخل إقليم كردستان، دون تلقيهم أية مساعدة إنسانية.

وتتكرر المشكلات الإنسانية في محافظة ديالى شمال شرق بغداد إثر الاشتباكات الدائرة فيها، حيث أفادت مصادر بنزوح أكثر من مائتي عائلة عراقية من السعدية والمقدادية إلى مناطق أكثر أمنا.

واتخذت بعض هذه العائلات من معمل للإسمنت في إحدى قرى جلولاء مسكنا لها، بينما لجأ بعضها الآخر إلى المدارس الحكومية، وسط نقص شديد في الخدمات

خصوصا الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية والاحتياجات الأساسية الأخرى من غذاء ودواء.

وترابط مئات العائلات العراقية النازحة من محافظة نينوى عند نقاط العبور إلى إقليم كردستان العراق بعد منعها من دخول الإقليم.

ويقول النازحون (ومعظمهم من الأقليتين التركمانية والمسيحية)، إنهم فروا من قرى وبلدات في محيط الموصل وكانت تعرف باسم "أناكوندا" إبان الغزو الأميركي للعراق- بقذائف الهاون، وضربوا حصارا حولها من ثلاث جهات.

وقالت الأنباء بالمحافظة ذاتها إن القصف الجوي تجدد أمس الأول على عدد من الأحياء في المدينة، مما تسبب في مقتل وإصابة مدنيين، ونزوح أعداد كبيرة منهم إلى مناطق آمنة.

وأفاد شهود عيان من تكريت وبيجي ومناطق محيطة بهما أن هذه المدن تشهد حاليا موجة نزوح واسعة بسبب استمرار القصف العنيف من مروحيات الجيش على الأحياء السكنية، وقد أسفر القصف عن مقتل خوفا من المسلحين الذين سيطروا عليها قبل أسبوعين، وفق تعبيرهم.

وعلى الحدود الأردنية العراقية، قالت الأنباء إن الحركة على معبر طريبيل الذي تسيطر عليه الحكومة العراقية في تراجع مستمر، فيما أفاد سائقو شاحنات عبروا الحدود بتصاعد القتال بين المسلحين والقوات الحكومية وتردي الأوضاع الإنسانية في معظم مناطق الأنبار.

في المقابل، يواصل الجيش الأردني نشر الجنود والسلاح على امتداد الحدود مع العراق.

وقال مسؤول أردني إن السلطات على اتصال مع زعماء العشائر في محافظة الأنبار غربي العراق، لمحاولة كبح نفوذ مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

ويشهد العراق مواجهات بين مسلحي العشائر ومعهم عناصر من "تنظيم الدولة"، وبين القوات الحكومية المدعومة بمليشيات.

وسيطر المسلحون على مناطق شمال بغداد بما في ذلك مدينتا الموصل وتكريت، إضافة إلى مناطق في غرب العراق ومعابر حدودية مع سوريا والأردن.

ماذا بقي من صدقية "المجتمع الدولي"؟

› عوني صادق

في حياتي كلها، لم أسمع عن قيادات أمة، أو قيادات شعب، راهنت على ما يسمى "المجتمع الدولي"، أو "الشرعية الدولية"، مثل القيادات العربية (والإسلامية) وقيادات الشعب الفلسطيني، علما بأن كل ما شهدته الأمة العربية، وما شهده الشعب الفلسطيني من كوارث ومآس، كان من صنع ذلك "المجتمع الدولي"، وبسبب تواطؤ وعجز تلك "الشرعية الدولية" عن الالتزام بمواثيقها والقيام بواجباتها التي نصت عليها .!

وإذ تتواصل الحملة القمعية "الإسرائيلية" ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ (12) يوماً حتى كتابة هذه السطور، وحيث وصل عدد الشهداء من الفلسطينيين الذين سقطوا خلال الحملة إلى (6) شهداء، وعشرات الجرحى واعتقال (530) مواطناً، بينهم أسرى محررون في اتفاق (صفقة شاليت)، أكد "مصدر فلسطيني مسؤول"، فضل عدم الكشف عن اسمه، لصحيفة (القدس23 - 6 - 2014) المقدسية، أن السلطة في رام الله "تجري اتصالات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن من أجل البحث عن صيغة قرار يطالب بوقف الحملة العدوانية المتواصلة"! وفي الأثناء، دعا جيفري فيلتمان، مسؤول الشؤون السياسية في الأمم المتحدة "الإسرائيليين" إلى "ضبط النفس" و"التقيد بالقانون الدولي" في تنفيذ العمليات الأمنية، مشيراً إلى أن "العدد المتزايد من الوفيات نتيجة العمليات الأمنية "الإسرائيلية" في الضفة الغربية يبعث على الانزعاج"! إن ما صرح به فيلتمان، ومن قبله الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حول "ضبط النفس والتقيد بالقانون الدولي"، وبعض "الانزعاج" هو أقصى ما ينتظر من "المجتمع الدولي" و"الشرعية الدولية"، ومنظمات الأمم المتحدة، في وقت يظهر فيه التواطؤ والانحياز للكيان الصهيوني .

ففي التاسع عشر من يونيو/حزيران الجاري، ومع بدء الحملة القمعية "الإسرائيلية"، انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة، المندوب "الإسرائيلي" مردخاي اميهاي كواحد من النواب الثلاثة لرئيس "لجنة تصفية الاستعمار"! وعند اعتراض المجموعة العربية على ترشحه، رفضت الجهة المرشحة له وهي "المجموعة الإقليمية لغرب أوروبا" التي ترأسها حالياً بريطانيا، تقديم مرشح آخر غيره . وقد صدق المندوب السعودي في اللجنة، حيث وصف انتخابه بأنه "أشبه بتكليف النظام العنصري (الذي كان) في جنوب إفريقيا برئاسة لجنة لتصفية العنصرية" . أما المندوبة القطرية التي تحدثت باسم المجموعة العربية، ففندت مبررات الرفض لهذا الترشح والانتخاب معاً، وقالت: ""إسرائيل" تنتهك بصورة دائمة ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي . . . وسجلها مملوء بالإجرام، واحتلالها للأرض الفلسطينية تجاوز 66 سنة، وهي غير مؤهلة أن تترأس لجنة تبحث مسألة اللاجئين الفلسطينيين، وعمليات حفظ السلام، والتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها "إسرائيل" نفسها" .

لقد وضع المندوب السعودي يده على معنى هذا الانتخاب بقوله: "إن انتخاب المندوب "الإسرائيلي" ليس نصراً لـ"إسرائيل"، بل هو هزيمة للأمم المتحدة" ! أما الحقيقة العارية، فهي أن هذا الانتخاب إذ يكشف المواقف الحقيقية للدول النافذة فيما يسمى "المجتمع الدولي" وانحيازها للسياسة "الإسرائيلية" ودفاعها عنها، وحمايتها للكيان الصهيوني الخارج على كل القوانين الدولية والشرعية المدعاة، يكشف كذلك عجز الأنظمة العربية عن التخلص من الانقياد للولايات المتحدة الأمريكية والغرب عموماً . إن انتخاب أميهاي، يدل بشكل لا لبس فيه على غياب مفهوم "العدل" في مواقف "المجتمع الدولي"، وغياب "احترام" هذا المجتمع لمفهوم الشرعية الحقيقية .

وإنه مثلما لا تتجاوز مواقف الأمم المتحدة، ومسؤوليها الدعوة إلى "ضبط النفس"، والحديث عن القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بينما "إسرائيل" تدوسهما بمنتهى الوقاحة، لا تتجاوز المواقف العربية والإسلامية "مناشدة" الأمم المتحدة "القيام بواجباتها" المنصوص عليها في الميثاق، من دون أن يوقف ذلك العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني وحقوقه، أو يمنع الأنظمة العربية والقيادات الفلسطينية من التمسك بأسطورتي "المجتمع الدولي"، و"الشرعية الدولية"! لقد أصدرت الخارجية الفلسطينية بياناً أعربت فيه عن "استيائها الشديد" لانتخاب أميهاي، لكن ذلك لم يمنع أن تهبّ لإجراء الاتصالات مع أعضاء مجلس الأمن للبحث عن "صيغة قرار" لوقف الحملة "الإسرائيلية" ضد الشعب الفلسطيني!!

معروف للجميع، أن "إسرائيل"، التي جاءت بقرار من الأمم المتحدة، لم تحترم من قراراتها إلا الشق الذي منحها الحياة وأخرجها للوجود، وجعل من باطلها ومن اغتصابها لأرض شعب آخر حقاً، يدافع عنه "المجتمع الدولي" وخصوصاً الولايات المتحدة . وكل ما تفعله "إسرائيل" وتقدم عليه ضد الشعب الفلسطيني، يؤكد احتقارها الشديد للأمم المتحدة وللجمعية العامة، ولمنظماتها ومؤسساتها واتفاقياتها، وفي المقدمة منها اتفاقيات جنيف، ومحكمة العدل العليا وقراراتها . ومعروف للجميع أيضاً، أن "إسرائيل" هذه هي الدولة التي تلقت أكثر الإدانات لسياساتها، ولكن من دون أن يؤثر ذلك في تلك السياسات . لقد سبق للأمم المتحدة أن قررت أن "الصهيونية شكل من أشكال العنصرية"، لكن الحليف القوي لها، الولايات المتحدة الأمريكية، استطاع بعد سنوات أن يسقط ما سبق لـ "المجتمع الدولي" أن قرره، ما يدل على عجز العرب والمسلمين والفلسطينيين. لكن اللافت في ذلك أن يتمسك العرب والمسلمون، وتتمسك القيادات الفلسطينية بالأكاذيب المرتبطة بهذا "المجتمع" . والأنكى من ذلك، أن تظل القيادات الفلسطينية متمسكة بأساطيره، وأن تعتمد على أقوى حلفاء الكيان الغاصب، الولايات المتحدة الأمريكية، لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني !

منذ زمن بعيد لم يبق لأسطورة "المجتمع الدولي"، أو للأمم المتحدة وشرعيتها المزعومة أي صدقية، وما التشبث بها إلا ضحك على الذقون، وهو أضمن وسيلة لضياع الحقوق!

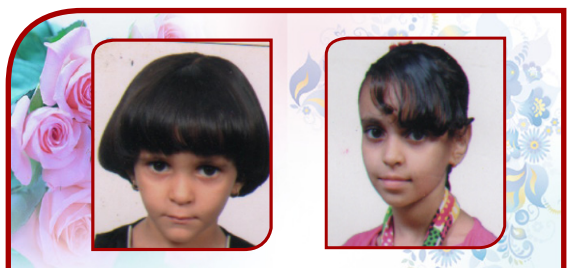

تهانينا

نزف أجمل التهاني والتبريكات إلى الطالبة

حسناء أكرم السيد أحمد عبدالله

بمناسبة نجاحها في الصف الرابع وحصولها على معدل ٩٩٪

وتهانينا أيضاً إلى

أيا أكرم السيد أحمد عبدالله

بمناسبة نجاحها في الصف الأول وحصولها على معدل ٩٩٪

فألف ألف مبارك ومزيداً من التفوق

المهنئون: الجدات والجد والخالات والعمات والبابا والماما

وتهنئة خاصة من الخال عمار علي المعمري